

شهيد

محمد سُروُجُ عَلِيَّ بَابُو



3 أكتوبر، 1983

تاريخ الميلاد:

5 أغسطس، 2024

تاريخ الاستشهاد:

খুলনা

المحافظة:

কুষ্টিয়া

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: تاجر

مكان الاستشهاد: زقاق البورمي، شارع إن. إس، قسم كُشتيا سَدار، كُشتيا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

سُروُجُ عَلِيَّ بَابُو هو اسم شابٍ استثنائي نشأ في عائلة فقيرة. شهيد محمد سُروُجُ عَلِيَّ بَابُو هو أحد أولئك الذين تم تذكيرهم في تاريخ العالم لمكافحتهم الظلم والقمع. جاء سُروُجُ عَلِيَّ بَابُو إلى حضن والده نُوشِر عَلِيَّ ووالدته راحلة في 3 أكتوبر 1983. كان مسقط رأسه في قرية شَالْدَه التابعة لمركز شرطة سَادَر في كُشْتِيَه. منذ الطفولة، كان معروفًا بأنه صبي متواضع ومهذب وأنيق في المنطقة. اعتاد أن يعامل أقاربه وجيرانه جيدًا. في عائلة فقيرة، كانت الأسرة تعمل على دخل والده الضئيل. ونتيجة لذلك، لم يتمكن من التقدم كثيرًا في تعليمه. كونه الطفل الأكبر في عائلة مكونة من تسعة أفراد بما في ذلك ثلاث شقيقات وأربعة أشقاء، فقد حمل عبء الأسرة على كتفيه. كان يبيع بطاطس بالصلصة الحارة والفُوشْكَا لإعالة أسرته. لاحقًا تعلم مهنة الصياغة، وفي عام 2022م، استأجر متجرًا في مدينة كُشْتِيَه ببعض مدخراته وأموال القرض وبدأ العمل كصياغة. في شبابه المبكر، تزوج فتاة تدعى صائمه. لديهما ابنتان وولد. ابنة الكبرى تدرس في مرحلة الثانوية، والابن فَيَصَل أَحْمَد في مدرسة تحفيظ القرآن في قسم الناطرة والابنة الصغرى ربيعة تدرس في صف الحضانه في المدرسة. وبما أن العضو الوحيد الذي يكسب عيشه في الأسرة وهو الأب الشهيد فقد أصبح تعليمهم غير مؤكد.

قصة استشهاده:

قصة حياة الشهيد محمد سُروُجُ عَلِيَّ بَابُو أشبه بتاريخ حزين من الألم والدموع. كان المعيل الوحيد لعائلته المكونة من زوجة وثلاثة أطفال. وبصعوبة بالغة، بدأ العمل في محل صياغة. كانت أسرته آنذاك في وضع جيد. سجّل أطفاله الثلاثة في مدرسة دينية لتعليم أبنائهم وبناتهم وتنمية معارفهم الدينية. كان حلمه أن يصبح ابنه حافظًا للقرآن الكريم وأن تكبر بناته على القيم الدينية. لكن في الخامس من أغسطس، ومع انطفاء شعله حياته إثر رصاصة الشرطة، انتهى حلمه الذي كان يراعه طوال حياته. كانت حركة إصلاح الحصص للطلاب مستمرة لبعض الوقت. لقد كان يدعم الطلاب في تلك الحركة لبناء مجتمع خالٍ من التمييز. لكن الحركة السلمية للطلاب حُرِضت عليها منظمة الطلاب الإرهابية رابطة الطلاب ورابطة الشباب القاتلة، مما أدى إلى إصابة العديد من الطلاب. ثم، عندما بدأت مرحلة من الحركة، شارك أيضًا بنشاط في البحر المضطرب من الناس المطالبين باستقالة القاتلة، الفاشية الشَيْخَة حَسِينَة. على وشك النصر في 5 أغسطس، عندما خرج حشد الطلاب من منازلهم في الساعة 10 صباحًا من ذلك اليوم وانضم إلى حشد الطلاب المناهض للتمييز على طريق إن. إس. بجوار مركز شرطة كُشْتِيَه سَادَر في زقاق بورما. أثناء الحركة، أطلق فريق ألفا بقيادة مدير مركز شرطة سَادَر صائِب علي النار عشوائيًا. بين الساعة 3 و4 مساءً تقريبًا، أصيب بطل الحركة الشجاع، شهيد سُروُجُ علي، برصاصة في البطن. سقط على الأرض على الفور. وسارع رفاق الشهيد إلى إنقاذه ونقلوه إلى مستشفى سَادَر، حيث أعلن الطبيب عن وفاته.

تصريح الأقرباء والحمو (والد الزوجة) عن الشهيد :

منذ صغره، كان الشهيد محمد سُروُجُ عَلِيَّ بَابُو شجاعًا ومتواضعًا وإنسانًا كريمًا. كان أول من يهبّ لمساعدة المحتاجين. قال حميه،

الحارس الليلي عبد الوهاب: "كان صهري رجلاً صالحاً. كان يقابلني يومياً عند عودته من المتجر. كان يحبني كثيراً. وأحبته أيضاً كما لو كان ابني. عندما أذكر كلماته، يعتصر قلبي ألماً". قال السكان المحليون إن البلاد فقدت محارباً شجاعاً ومواطناً وطنياً.

الوضع المالي للعائلة:

الشهيد سُرُوجُ علي تاركاً وراءه أمّاً مسنة وزوجة وثلاثة أطفال. وقد خَلَفَتْ وفاته حزناً كبيراً في العائلة. وهم الآن قلقون بشأن كيفية معيشتهم وتدبير نفقاتهم. ثروة العائلة لا تُذكر. ويأملون أن يبادر أثرياء المجتمع بالتبرع، ليعود النور إلى حياتهم.

الشهيد محمد سُرُوجُ علي بَابُو في سطور:

الاسم: محمد سُرُوجُ علي بَابُو

ميلاد: 03/10/1983

الأب: المرحوم نُوشِر علي

الأم: راحلة

العنوان الدائم: القرية: شَالْدَه، الإتحاد: حُتْس هَارِي بُور، مركز الشرطة: كُشْتِيَّة سَادَر، المحافظة: كُشْتِيَّة

الحالة الاجتماعية: متزوج

الزوجة: صائمة

الأطفال: ابنتان وابن واحد.

المهنة: رجل أعمال

مكان الحادث: بورما جولي، طريق إس. إس، مركز شرطة كُشْتِيَّة سَادَر، كُشْتِيَّة.

وقت الإصابة: 05/08/2024 تقريباً بين الساعة 3:30 مساءً و 4:00 مساءً

فترة الاستشهاد: 05/08/2024 تقريباً بين الساعة 3:30 و 4:00 مساءً

نوع الإصابة: طلقة نارية في منتصف البطن. المهاجم: الشرطة.

الموقع الحالي لقبر الشهيد: مقبرة حُتْس هَارِي بُور عِيدْغَاه

بعض الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد :

1. ترتيب زواج الابنة الكبرى.

2. شراء بقرة حلوب.

3. إدخال الابن والابنة الصغيرين في مشروع الأيتام.

آية قرآنية

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون (آل عمران ١٦٩: ٣)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0